

استهلال

قال الله تعالى:

(... وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
مَخْرَجاً)

صدق الله العظيم

سورة الطلاق الآية (2)

الإهداء

إلى روح أبي الطاهرة وإلى أمي الحنونة

ظلال الرحمة الممدودة ... وينابيع العطاء الثر..

إلى من دثروني بثوب الرعاية تربية ودعماً منذ

طفولتي.... أشقائي

إلى كل من وقف بجاني دعماً وتشجيعاً

اهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر إلى أسرة كل من مكتبة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية ومكتبة بنك السودان المركزي، كملاً يفوتني أن أتقدم بالشكر لإدارة التمويل ببنك السودان المركزي متمثلة في الأستاذ حسين تبين مساعد مدير إدارة التمويل، وإلى الأستاذ عصام عبد الرحيم / رئيس قسم الدراسات والهيكلية بإدارة تنظيم وتنمية الجهاز المصرفي، واخص بالشكر الأستاذ الدكتور / عصام محمد على الليثي الذي قام بالإشراف على هذا البحث حتى رأي النور، والشكر من قبل ومن بعد لله الذي أعانني على إتمام هذا البحث.

مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بما إذا كانت هناك صيغ وآليات يقوم بموجبها المصرف المركزي بوظيفته كمقرض أخير للمصارف الإسلامية، ومدى نجاح هذه الآليات إن وجدت.

وللإجابة على هذه التساؤلات استعرضت الدراسة دور المصرف المركزي كمقرض أخير من حيث أساسية الفكري في النظام المصرفي التقليدي والنظام المصرفي الإسلامي، فضلاً عن استعراض وتحليل دور بنك السودان كمقرض أخير في الفترة من 2000 – 2004م.

ومن خلال الاستعراض والتحليل تم التوصل إلى: إن الصيرفة الإسلامية قد وفرت الصيغ والآليات التي تمكن المصرف المركزي من القيام بوظيفته كمقرض أخير للمصارف الإسلامية، كما أنه يمكن القول أن بنك السودان قد نجح في القيام بدوره كمقرض أخير للمصارف الإسلامية، حيث بلغت نسبة تمويل بنك السودان للمصارف التي تعاني من عجز سيولي إلى إجمالي التمويل المصرفي 8.9% بينما بلغت نسبة التمويل عبر نافذة العجز السيولي إلى تمويل بنك السودان للمصارف 86.2%، أضف إلى ذلك فقد بلغت نسبة التمويل لقطاعي الزراعة والصادر 81.4% من إجمالي التمويل الاستثماري الممنوح للمصارف من بنك السودان في الفترة من 2000-2004م. هذا وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: استحداث أوراق مالية وتطوير وتنظيم سوق الأوراق المالية لزيادة كفاءة آليات الرقابة على التمويل المصرفي والتي تدخل في إطارها آليات المصرف المركزي كمقرض أخير للمصارف الإسلامية حتى تتمكن من الوقوف في حلبة المنافسة أمام المصارف التقليدية محلياً وعالمياً، أن يقوم المصرف المركزي بضمان تمويل المصارف لبعضها فيما يعرف بسوق ما بين المصارف وتوضيح الصيغ التي يتم استخدامها ونسب الأرباح عليها، إعادة النظر في الإجراءات الجزائية التي يتخذها المصرف المركزي لجزر المصارف التي تكشف حسابها الجاري طرفه وتنقيتها من شوائب الربا.

ABSTRACT

This study aimed at making acquaintance with whether there are modes and mechanisms under which the Central Bank operates as lender of the last resort to the Islamic Banks, and the extent of success of these mechanisms, if any.

In answering these questions, the study reviewed the role of the Central Bank as lender of the last resort in terms of its theoretical bases vis-à-vis the conventional banking system and the Islamic banking system, in addition to the review and analysis the Bank of Sudan Role as lender of the last resort during the period (2000-2004). The study arrived, through the review and analysis, to that, the Islamic banking had provided the modes and mechanisms which may enable the Central Bank to perform its function as lender of the last resort to the Islamic banks. It might be stated that the Central Bank had succeeded in performing its role as lender of the last resort to the Islamic Banks as the percentage of bank of sudan`s financing to the banks which are suffering from cash deficit reached 8.9% while the percentage of financing through the cash deficit window to the Bank of Sudan's financing for the banks is 86.2%. to the total Banking Financing Besides, the percentage of finance to agriculture and export sectors reach 81.4% of total investment finance granted from the Bank of Sudan to the other banks during the period from 2000 to 2004.

The study arrived at a couple of recommendations; the most important ones are the following: creation of securities, development and regulation of the stock exchange for increasing the efficiency of the supervisory

mechanism over the bank financing which the Central Bank mechanism enter into their framework as Lender of the last resort to the Islamic Banks to enable them to stand in the area of competition vis-à-vis the conventional banks on both local and international levels, and that the Central Bank should guarantee the financing of the banks for each other which is known as the inter bank marketing , and clarification of the modes used therein, and their profits percentages, reconsider the penalty procedures taken by the Central Bank to deter the banks which overdrawn its current account and to purify them from the impurities of usury,

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	استهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير

د	مستخلص البحث
هـ	Abstract
ز	فهرس الموضوعات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال
	1- الإطار العام للدراسة
2	1 – 1 التعريف بموضوع البحث
2	المقدمة
3	مشكلة البحث
3	فروض البحث
3	أهداف البحث
3	منهج البحث ومصادر البيانات والمعلومات
4	تنظيم البحث
4	1-2 الدراسات السابقة
	2- الإطار النظري للدراسة
8	2 – 1 الصيرفة المركزية إسلامياً وتقليدياً
22	2 – 2 وظيفة المصرف المركزي كمقرض أخير
27	2 – 3 تجارب المصارف المركزية لبعض الدول الإسلامية
	3 – بنك السودان كمقرض أخير
35	3 – 1 نشأة وتطور بنك السودان
40	3 – 2 تطور دور بنك السودان كمقرض أخير
42	3 – 3 آليات بنك السودان كمقرض أخير في ظل النظام الإسلامي
43	3 – 4 تحليل دور بنك السودان كمقرض أخير في النظام الإسلامي الشامل
	4 – الخاتمة
61	4 – 1 النتائج
63	4 – 2 التوصيات
64	4 – 3 البحوث المستقبلية
66	الملاحق

73	المراجع
----	---------

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
8	مقارنة بين المصرف التجاري والمصرف المركزي	1 - 2
52	تمويل نافذة العجز السيولي الممنوح من بنك السودان للمصارف العاملة	1 - 3
53	موسمية تمويل العجز السيولي	2 - 3
54	التمويل الاستثماري الممنوح من قبل بنك السودان للمصارف العاملة	3 - 3
55	نسبة تمويل قطاعي الزراعة والصادر إلى إجمالي التمويل الاستثماري الممنوح من بنك السودان	4 - 3
55	إجمالي تمويل بنك السودان الممنوح للمصارف خلال الفترة من 2000 - 2004م	5 - 3
57	نسبة تمويل بنك السودان للمصارف إلى إجمالي التمويل المصرفي	6 - 3
58	نسبة تمويل بنك السودان للمصارف إلى الناتج المحلي الإجمالي	7 - 3
59	حجم الفجوة بين الاستثمار المحلي والإجمالي والادخار المحلي الإجمالي	8 - 3

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
56	نسبة كل من تمويل العجز السيولي والاستثماري من إجمالي بنك السودان	3-1
58	نسبة تمويل بنك السودان إلى التمويل المصرفي	3-2